باختصار

البعض يحلو لهم الاصطياد في المياه العكرة لتحقيق مصالح ذاتية آنية وعلى حساب أماني وتطلعات السواد الأعظم من الناس ، لذلك تجدهم يلجؤون الى ممارسة كافة الأساليب الملتوية للوصول الى مآربهم الدنيئة ، دون اكتراث للأضرار التي ستلحق بمصالح الوطن العليا وامنه واستقراره وبالتلاحم الوطني بين كافة أبنائه وبكل شيء جميل في حياة الناس.

ولا شك ان سلوكا من هذا النوع بات مكشوفا واثبت الأيام والوقائع ان هذا النفر ومهما تفنن في صنع المؤامرات والدسائس والمكايدات من أجل الوصول الى اهدافهم ونواياهم الخبيثة لن يسعفهم حظهم العاثر في تحقيق ما يصبون اليه ، لان تلاحم ويقظة وتنامي وعي ابناء الوطن الشرفاء في كل ربوع اليمن لهم بالمرصاد، وسيقفون وقفة رجل واحد للذود عن المصالح الوطنية العليا وعن كل مكسب وانجاز عظيم تحقق في

من المحافظات

إب / محمد الوراقي:
أصدر فرع مصلحة الهجرة والجوازات والجنسية بمحافظة إب (15) ألفاً و(873) جوازاً خلال العام 2007م بزيادة (4610) جوازات عن العام الذي سبقه وبإيرادات مالية بلغت (43) مليوناً و(432) ألف ريال بزيادة (9) ملايين و(506) آلاف ريال عن العام السابق.

وذكر العقيد صادق حمود الكامل مدير الفرع بالمحافظة للصحيفة أنه جرى خلال العام المنصرم اصدار جوازات سفر حج لـ (390) مواطناً وتعديل المهن لـ (1505) مواطنين ومنح (292) تأشيرة و(605) إقامات بمختلف أنواعها.

لحج/14 أكتوبر/ عادل محمد :
بلغت الإيرادات المحصلة لمكتب وزارة النقل بمحافظة لحج للفترة من ابريل وحتى ديسمبر 2007م ستة ملايين وسبعمائة وتسعة وخمسين ألفاً وخمسمائة ريال مقارنة بالربط السنوي واحد مليون وثمانمائة ألف ريال بزيادة قدرها أربعة ملايين وتسعمائة وخمسة وثلاثون ألفاً وخمسمائة ريال بنسبة زيادة ٪371.

وأوضح الأخ صالح ثابت ناصر مدير عام مكتب الوزارة في لحج ان هذه الزيادة تأتي بفضل جهود كبيرة بذلت من قبل المكتب والعاملون فيه وبدعم ومساعدة قيادة السلطة المحلية بالمحافظة.

حديث الكاميرا

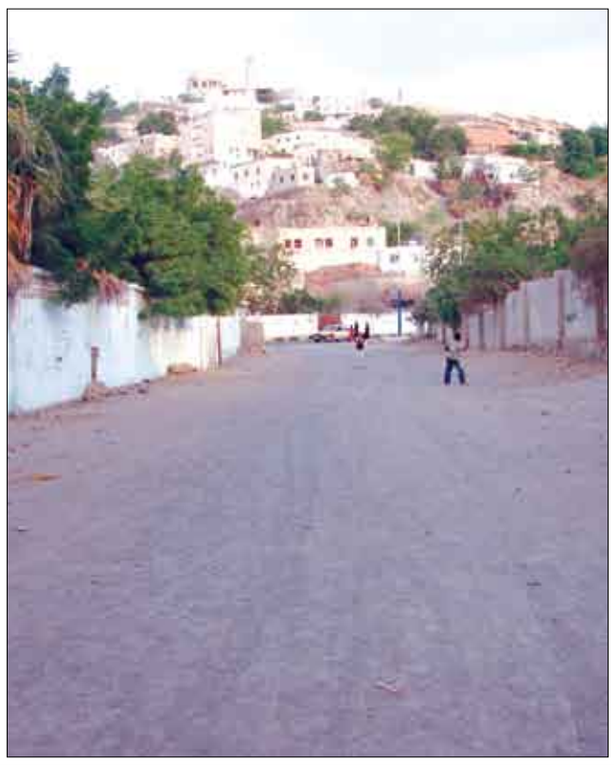

تصوير وتعليق / علي الدرب:
الطريق المؤدي إلى منطقة الفتح الممتدة من الشارع الرئيس المؤدي إلى منطقة ((جولد مور)) يعاني حالة من الإهمال، ويجد المواطنون صعوبة ومتاعب جمّة عند السير عليها على الأقدام أو الحافلات على حدٍ سواء.

وقد استبشر الناس خيراً حينما تمّ تسوية هذه الطريق قبل عامين وانتظروا استكمال سفلتتها،غير أنّ الحال بقي على ما هو عليه حتى يومنا هذا.. ترى هل سيتم سفلتة الطريق وإنهاء معاناة الناس؟

ذلك ما يأمله سكان منطقة الفتح بمديرية التواهي بمحافظة / عدن.

استنكار وطني واسع لحادث دوعن الإرهابي

صنعاء / متابعات :
نددت نقابة المحامين اليمنيين بالاعتداء الإرهابي الذي أودى بحياة سائحتين بلجيكيتين ويمني في منطقة دوعن بمحافظة حضرموت الجمعة , وأشارت النقابة في بيان نشره موقع «26سبتمبر نت» فجر اليوم إلى أن هذا العمل الإرهابي الإجرامي الجبان يؤكد النوازع الشريرة لدى مرتكبي هذا الحادث والذين تمردوا عن ابسط القيم الأخلاقية والدينية والإنسانية وأصبحوا يتصرفون بأساليب همجية ووحشية تتعارض مع قيم وأخلاق اليمنيين والدين الإسلامي الحنيف وتعكس بوضوح تام مدى ما وصلت عليه هذه الشرذمة من حقد دفين عن الوطن واليمن وأمنه واستقراره وسكينة أبنائه والعمل على تخريب اقتصاده وإعاقة مسيرة بنائه وتطوره.

وفيما عبر المحامون عن تعازيهم لأسر الضحايا والأجانب واليمنيين الذين راحوا ضحية هذا العمل الإرهابي المشين فقد أكدوا في بيانهم ضرورة الإسراع في القبض على الجناة وسرعة محاكمتهم وتطبيق أقصى العقوبات في حقهم لاسيما وان مثل هذا العمل يندرج ضمن ا عمال الحرابة والسعي في الأرض فساد وهو جرم إرهابي لا يرضي اللّه ولا رسوله ولا يقره شرع ولا دين ولا عرف ولا قانون.

وعبرت الأمانة العامة للجبهة الوطنية الديمقراطية من جهتها عن إدانتها واستنكارها للحادث , وأكدت في بيان لها أن هذا الحادث الإجرامي يندرج ضمن مخطط عدواني يستهدف امن واقتصاد البلاد ونهجه الديمقراطي التعددي كما يستهدف الإضرار بعلاقات اليمن بالعالم الخارجي والإساءة إلى سمعة اليمن وأهله الطيبين المسالمين.

وطالبت الأمانة العامة للجبهة , القوى السياسية وكافة أبناء الشعب بالوقوف صفا واحداً تجاه تلك النشاطات والأفعال الإرهابية والتعاون مع أجهزة الأمن بضبط الجناة وتقديمهم للعدالة كون مهمة الحفاظ على مصالح البلاد وأمنها من مسئولية الجميع وليس من مسئولية اجهزة الأمن فقط , وأعربت عن أسفها البالغ لما نتج عن الحادث وعن تعازيها لأسر الضحايا من البلجيكيين واليمنيين.

وأدانت شخصيات ورجال أعمال الحادث وقال رجل الأعمال محمد عبد القوي احمد زيد : إن هذا العمل الإجرامي الإرهابي لا تجيزه أية ديانة ولايقبل به أي منطق لأن السياح الأجانب أصحاب ذمة ودخلوا البلاد بإذن من الدولة وبالتالي فلا يمكن إطلاقا التعرض لهم , وأضاف إن هذا العمل ليدل على حقد دفين وتعبئة فكرية خاطئة لمن قاموا به وسيؤثر سلباً على السياحة في اليمن التي بدأت تزدهر مؤخراً وتعود بالنفع على العاملين فيه سواء في القطاع الخاص أو العام والاقتصاد الوطني بشكل عام

من جهته قال عبدالقوي ردمان الشيباني عضو اتحاد الشركات السياحية إن ديننا الإسلامي دين تسامح ومحبة ويرفض مثل هذه الأعمال الإرهابية التي تسيء لصورة اليمن وتضر كثيراً بالاقتصاد الوطني وبعلاقات بلادنا بالدول الأخرى كما أنها تتنافى مع قيم وأخلاقيات الشعب اليمني الأصيل الذي يتميز بالكرم وحسن الضيافة , مطالباً أجهزة الأمن بضبط الجناة وإحالتهم إلى القضاء ليقول كلمته فيهم وليكونوا أسوة لغيرهم والتصدي بحسم لمثل هذه الأعمال الخارجة عن القانون

واستنكر عبدالوهاب احمد ناجي فاضل رئيس لجنة مكافحة التطرف والإرهاب بمجلس شورى الشباب هذا العمل الإجرامي وقال إن هذه الأعمال مرفوضة لايقبل بها أي يمني وتتنافى كلية مع عاداتنا وتقاليدنا وأخلاقنا ويجب على الجميع محاربتها والتصدي لكل من يحاول القيام بها , وشدد على ضرورة تعقب من أقدموا على تلك الجريمة النكراء ومحاسبتهم وفق القانون ليكونوا عبرة لغيرهم.

من ناحية آخرى أكد فضيلة الشيخ صالح عبداللّه باجرش أحد كبار العلماء بمحافظة حضرموت , أن الإعتداء على السياح والرعايا الأجانب محرماً شرعا .. مبينا أن هذه الأعمال لا يقرها دين ولا عرف كريم سوي يرضاهها , ولاعقل نير يتلقاها .

وأوضح في حديث لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن هذه الأعمال لا يقدم على إرتكابها إلا جاهل اغلب الجهل على مدارك عقله فاظلم وجائر متعدي سدت منافذ الخير في نفسه فاضرم.

وقال :» لكل نعمة شكر ولكل عطاء مسؤولية وما وهب اللّه أمة من الأمم نعمة إلا وأصبحت في مقام المطالبة من اللّه بالشكر لتدوم ، فاللّه سبحانه وتعالى القائل ((لئن شكرتم لأزيدنكم ولأن كفرتم إن عذابي لشديد)) صدق اللّه العظيم .. وما رزق اللّه أمة نعمة سيسأل المرء عنها يوم القيامة فيما سخرت وكيف وضفت وفيما أستخدمت وأي خير حققت ,واللّه القائل سبحانه (ثم لتسألن يومئذ عن النعيم) عن كل نعمة ولو على شربة ماء ..فكيف إذا كانت النعمة عظيمة والمنزلة رفيعة والشهادة جليلة .. كيف إذا كانت النعمة شهادة رسول اللّه صلى اللّه علية وسلم بالإيمان والحكمة وتأكيد من رسول اللّه صلى اللّه علية وسلم على الرأفة والرحمة .. اليست هذه من اعظم النعم وأجلها؟ وهل نسي بعض أهل اليمن وهم قله انشاء اللّه قول رسول اللّه صلى اللّه علية وسلم ((أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة والين قلوبا ..الايمان يمان والحكمة يمانيه) وفقا لما جاء في حديث رواه البخاري .. أم أن هؤلاء لايريدون ان يشملهم هذا الخطاب ولايدخلون تحت هذا التشريف «.

وأضاف فضيلة الشيخ / صالح عبد اللّه باجرش قائلا :» نعبر عن أسفنا عن نتوءات ظهرت وتصرفات نجمت من عقول لبعض الأشخاص من أبناء الشعب اليمني العظيم وكأنها تريد بإقدامها على الإعتداء على السياح أو إختطاف بعض الأجانب -وهو عمل ترفضه جميع الأديان السماوية - على التأكيد بأنها ليست اهلا لهذه المنزله الرفيعة التي خص بها رسولنا الكريم أبناء اليمن .

وتابع قائلا :» ليست هذه الافعال دليل حكمة ولادليل رأفة ولاتحمل في جنباتها شهادة ايمان وحكمة .. اليمنيون المؤمنون المستحضرون لشهادة رسول اللّه صلى اللّه علية وسلم براء من هذا الفعل .. فلا دين يقره ولاعرف كريم سوي يرضاه ولاعقل نير يتلقاه .

وأردف قائلا : إن ديننا الإسلامي الحنيف سمته الظاهرة ولبناته السامقة وبصماته الواضحة كما جاء في قوله عز وجل (وماأرسلناك إلارحمة للعالمين), وينهى عن أي فعل يؤذي الأمنين الأبرياء .. مستشهدا بقوله تعالى ((لاينهاكم اللّه عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان اللّه يحب المقسطين) ..موضحا أن الآيه الكريمة تحث على العدل والاقساط إلى غير المسلمين الذين لم يقاتلوا المسلمين في الدين ولم يخرجوهم من ديارهم وتحث على البر بهم والاحسان اليهم .

وأستطرد فضيلته قائلا :»والبر كلمه جامعة لمعاني الخير والتوسع فيه فهو أمر فوق العدل ,وهي الكلمه التي يعبر بها المسلمون عن اوجب الحقوق البشريه عليهم وذلك هو بر الوالدين ,فكيف بالذمي وهو صاحب العهد الذي اعطي الامان له من ولي الامر لدخول البلد» .

وقال :» ولذلك يقول الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام في بيان من جاء الى ديار المسلمين مسالما مستأمنا ((من آذى ذميا فقد آذاني ومن أذاني فقد أذى اللّه) رواه الطبراني في الاوسط باسناد جيد .. كما قال عليه الصلاة والسلام ((من آذى ذميا فأنا خصمه ومن كنت خصمه خصمته يوم القيامه)) رواة الخطيب وباسناد حسن, ويقول أيضا علية الصلاة والسلام (من ظلم معاهدا أو أنتقصه حقا أوكلفه فوق طاقته أوأخذ منه شيئا بغير طيب نفس منه,فأنا حجيجه يوم القيامه)) رواه ابوداؤد .

ونوه فضيلة الشيخ / صالح عبد اللّه باجرش خطيب مسجد الخير بمدينة سيئون بمحافظة حضرموت إلى أن الفقيه المالكي شهاب الدين القرافي ..قال في هذا الشأن (إن عقد الذمه يوجب حقوقا علينا لأنهم في جوارنا وفي خفارتنا وذمتنا وذمة اللّه تعالى وذمة رسول اللّه صلى اللّه علية وسلم ودين الاسلام .. فمن اعتدى عليهم ولو بكلمة سؤ اوغيبة في عرض احد أو أي نوع من أنواع الأذية أواعان على ذلك فقد ضيع ذمة اللّه وذمة رسوله صلى اللّه علية وسلم وذمة دين الاسلام).

وأردف فضيلته قائلا :» إن اللّه سبحانة وتعالى يقول في محكم كتابه الكريم ((وان أحد من المشركين أستجارك فاجره حتى يسمع كلام اللّه ثم أبلغه مأمنه ذلك بإنهم قوم لايعلمون)) في حين يقول الرسول صلى اللّه

علية وسلم يقول (من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة ,وان ريحها يوجد من مسيرة أربعين عاما) رواه البخاري, كما قال صلى اللّه علية وسلم (من قتل رجلا من أهل الذمه لم يجد ريح الجنه) رواه النسائي .. موضحا أن هذه بعض النصوص وهناك نصوص أخرى كثيرة جدا تناولت واجب المسلم نحو الأجنبي المعاهد عليه.

وتساءل قائلا :» ألم يقف أو يسمع بهذه النصوص من أقدم على إرتكاب أعمال خطف الأجانب فيدركون عظيم جرمهم وشناعة فعلهم ؟.. ألم يعلموا بان هذا الفعل تشويه لرسالة دين يعتنقونه ولأمة عظيمة ينتسبون اليها ؟ .. مؤكدا بأن الدين الإسلامي تكمن عظمته في عدله ورحمته .

كما تساءل قائلا :» وهل هذا مانود ان نبعثه من خطاب نحن اليمنيون إلى غيرنا؟ .. موضحا أن الأجانب من غير المسلمين لايعلمون كافة تعاليم ومبادئ ديننا اسلامي الحنيف واخلاقياته السمحة ولهذا يحكمون علينا من خلال تصرفاتنا .. مبينا انهم يقرؤون المواقف لا السطور ويحكمون وفق تصرف لاوفق خطاب .

وقال :» ولهذا جاء في الاثر (الدين المعاملة), وينبغي لنا الجميع ان نعلنها عبر كلمة مسموعة اوعبارة مقروؤة ان ديننا يأبي هذه الأعمال واعرافنا وتقاليدنا نحن أهل اليمن لاترضاها .. وهذه الأعمال ليست دليل ايمان ولاحكمة ولادين لين ورافة .

وأختتم فضيلة الشيخ / صالح عبد اللّه باجرش حديثه بالقول :»وما هكذا تقابل النعمة ..فأهل اليمن لهم مع مواقف الكرم والاباء لهم في حفظ الدماء وصيانه الاعراض وكرم الضيافة شواهد عديدة وهم الانصار وابناء ابناء الانصار انشاءاللّه, والنسب باذن اللّه متصل والخير بينهم والى غيرهم متواصل والخير في هذه الامه الى قيام الساعه انشاءاللّه .

من جانبه أكد فضيلة الشيخ أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليماني أن الأعمال الإجرامية التي تستهدف الأفواج السياحية ومرافقيها من اليمنيين عمل لا يقره دين ولا عُرف صحيح ولا عقل صريح .

وقال فضيلته في فتوى شرعية اصدرها بهذا الشأن وتلقت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) نسخة منها : « هذه الأعمال تدل على وجود من يبيع دينه بدنيا غيره أو من يسلم عقله وزمامه لمن يذهب به إلى الهاوية «.

وأشار إلى أن من يقدم على ارتكاب هذه الجرائم بهذه الصورة المشينة قد ارتكب عدداً من الجرائم أولها -: أنه يتسبب بقتل غيره من المؤمنين الذين عصم اللّه دماءهم وأموالهم بشهادة التوحيد ، واللّه تعالى يقول (ومن يقتُل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها وغضب اللّه عليه ولعنه وأعد له عذاباً عظيما) ويقول سبحانه وتعالى (ولا تقتلوا النفس التي حرم اللّه إلا بالحق ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون) ويقول صلى اللّه عليه وآله وسلم :» لزوال الدنيا أهون على اللّه من قتل امرئ مسلم بغير حق).

وأضاف : « اما ثانيها فإن فاعل ذلك يقتل السياح الذين دخلوا البلاد بالعهد والأمان من قبل المختصين بهذه الإجراءات وقد قال صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم : « من قتل نفساً معاهدة بغير حلها، حرم اللّه عليه الجنة أن يشم ريحها « ، وقال أيضاً صلوات اللّه وسلامه عليه :» من أمن رجلاً على دمه فقتله فأنا برئ من القاتل وإن كان المقتول كافراًوفي الصحيحين « أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم قال :» أكبر الكبائر : الإشراك باللّه ، وقتل النفس « ، ففاعل ذلك يتبرأ منه المصطفى - صلى اللّه عليه وآله وسلم .. وذلك لخيانته العهد ، واللّه تعالى يقول (وأوفوا بعهد اللّه إذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم اللّه عليكم كفيلا إن اللّه يعلم ما تفعلون) ويقول سبحانه وتعالى (وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسؤولا).

وبين فضيلة الشيخ السليماني أن « الأمان الذي يعطيه ولي الأمر أو الوزارات والدوائر المختصة بذلك لايجور هتك حرمته، ولا الاعتداء على من أعطي له ، لقوله صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم « ذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلماً - أي نقض عهده - فعليه لعنة اللّه ، والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل اللّه منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا « .

وأضاف « في هذا دليل على حماية الدين الإسلامي لمن دخل بأمانه وجواره ، وأن الدين الإسلامي لا يعرف الغدر والاغتيال والجرائم، إنه دين صريح وبهذا نعرف غلط من يغدرون بالذمم، ويخونون ويغتالون أناساً لهم عهد وأمان، وأن هؤلاء مستحقون لعنة اللّه والملائكة والناس أجمعين . أما الأمر الثالث فيرى فضيلة الشيخ أبو الحسن أن فاعل هذه الجرائم ساع في الإفساد في الأرض، ومزعزع للأمن والاستقرار، وفاتح لأبواب الفتن، ومهيج للآخرين على الاقتداء به، أو الانتقام منه أو من غيره لضحاياهم في الحادث، وتسلسل هذه الجرائم يفضي إلى نزع الأمن، وتجرؤ الأوباش، وقطع السبل، والاعتداء على المحرمات، ونهب الأموال، والسطو على الأنفس، والأموال، والأعراض .. والأمر الرابع أن هذه الجرائم تشوه جمال الإسلام، وسماحته، وتصد عن سبيل اللّه عز وجل، ويستغلها مرضى القلوب في الداخل، والأعداء في الخارج، ويوظفوها لحرب الإسلام وأهله في الداخل والخارج، كما أنها تعرض بلاد المسلمين لمخاطر التدخل الأجنبي - لا سيما مع ضعف المسلمين وتفككهم دولاً وشعوباً قادةً وأفراداً.

وأضاف « لقد آن الأوان - من وقت طويل - أن يراجع أصحاب هذه الأفكار أنفسهم، وأن يحاسبوا بعضهم بتجردٍ وإخلاص، وأن يسترشدوا من أهل العلم الكبار، أهل الحلم والفضل، والعلم والتجربة، وأن يلزموا غرزهم، ويكفيهم ما قد جنوا على الأمة، فعسى أن يغفر اللّه - عز وجل - لهم ما اقترفت أيديهم، وعسى أن يقبل اللّه توبتهم، ويغسل حوبتهم، وإلا فإن أفلتوا من عقوبة الدنيا - وأنى ذلك لمن يفجر نفسه قبل غيره - فلن يفلتوا من حساب من لا تخفى عليه خافية في الأرض ولا في السماء.

واعتبر فضيلته الشيخ السليماني وجود مثل هذه الحوادث في اليمن وغيره من البلاد الإسلامية وغيرها ليدل على وجود نوايا شريرة أو تعبئة خاطئة وضمائر وعقول يلعب بها آخرون, ووجود وجود من يبيع دينه بدنيا غيره أو من يسلم عقله وزمامه لمن يذهب به إلى الهاوية .

وذكر بالموقف الواضح للقرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة من هذه الأعمال التي تستهدف المؤمنين وغيرهم، حيث يقول اللّه تعالى (ومن يقتُل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها وغضب اللّه عليه ولعنه وأعد له عذاباً عظيما) ويقول سبحانه وتعالى (ولا تقتلوا النفس التي حرم اللّه إلا بالحق ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون) ويقول صلى اللّه عليه وآله وسلم :» لزوال الدنيا أهون على اللّه من قتل امرئ مسلم بغير حق) اخرجه البخاري ، وفي الصحيحين « أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم قال :» أكبر الكبائر : الإشراك باللّه ، وقتل النفس .....».أخرجه أحمد، وقال صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم : « من قتل نفساً معاهدة بغير حلها ، حرم اللّه عليه الجنة أن يشم ريحها « أخرجه احمد .

وقال أيضاً صلوات اللّه وسلامه عليه :» من أمن رجلاً على دمه فقتله فأنا برئ من القاتل وإن كان المقتول كافراً « أخرجه احمد ، ففاعل ذلك يتبرأ منه المصطفى - صلى اللّه عليه وآله وسلم _ وذلك لخيانته العهد ، واللّه تعالى يقول (وأوفوا بعهد اللّه إذا عاهدتم ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها وقد جعلتم اللّه عليكم كفيلا إن اللّه يعلم ما تفعلون) ويقول سبحانه وتعالى (وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسؤولا) .

ونوه إلى حديث الرسول صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم الذي يقول فيه :» ذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلماً - أي نقض عهده - فعليه لعنه اللّه ، والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل اللّه منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا « أخرجه البخاري ومسلم.

ويوضح أن العلامة البارع الشيخ ابن عثيمين - رحمه اللّه - يقول في شرح هذا الحديث في «شرح رياض الصالحين : ذمة المسلمين واحدة ، يعني : عهدهم واحد إذا عاهد أحد من المسلمين من لهم ولاية العهد.. فمثلاً : إذا دخل كافر إلى البلاد في أمان وعهد ممن لهم ولاية العهد ، او غيرهم ممن له الأمان ثم خفره أحد أستحق اللعنة من اللّه والملائكة والناس أجمعين ، لو أن كافراً دخل بأمان وآواه رجل مؤمن وقال له ادخل في جواري ، ثم جاء إنسان وقتل هذا الكافر - رغم أمانه من المسلم - فعلى القاتل لعنة اللّه والملائكة والناس أجميعين ، نسأل اللّه العافية ، كيف إذا دخل بأمان ولي الأمر ، على أنه مؤتمن وفي جوار وأمان الدولة ، ثم يأتي إنسان فيقتله ! هذا عليه لعنة اللّه والملائكة والناس أجمعين ، وفي هذا دليل على حماية الدين الإسلامي لمن دخل بأمانه وجواره ، وأن الدين الإسلامي لا يعرف الغدر والاغتيال والجرائم ، إنه دين صريح وبهذا نعرف غلط من يغدرون بالذمم ، ويخونون ويغتالون أناساً لهم عهد وأمان ، وأن هؤلاء مستحقون لما أعلنه أمير المؤمنين علي رضي اللّه عنه ، عليهم لعنة اللّه والملائكة والناس أجمعين والعياذ باللّه .... الخ كلامه - رحمه اللّه _قلت : وإذا كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم قد أمن رجالاً من المشركين كانوا يؤذون اللّه ورسوله والمؤمنين، فلما كان يوم الفتح لاذوا بأم هانئ - وهي أمرأة من جملة المسلمين - وأراد علي رضي اللّه عنه - قتلهم ، فأبت عليه وأخبرت رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم بما يريده علي ، فقال صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم : قد أجرنا من أجرت ، وأمنا من آمنت يا أم هانئ « أخرجه البخاري ومسلم مختصراً ، وبوب له البخاري بقوله : باب أمان النساء وجوارهن ، فإذا كان الإسلام يحترم أمان المرأة فكيف بأمان ولي الأمر .

وذكر بموقف الإسلام الراقي من المخالفين له، فليس كل من كان كافرا يجوز قتله ، وإن لم يكن معه أمان إنما ذلك لمن يحارب المسلمين ، ويخرجهم من ديارهم ويظاهر على إخراجهم ، فإن لم يكن كذلك - وإن كانت دولته تحارب المسلمين - فلا تزر وازرة وزر أخرى.

وقال « وحتى لو فرضنا أنه محارب بنفسه ، فالمرجع إلى ولي الأمر، هو الذي يجري عليه الحكم الشرعي ، وهذا راجع إلى توافر الشروط وانتفاء الموانع أما فتح الباب لآحاد الرعية، ففيه فتنة في الأرض وفساد كبير ، واللّه المستعان».

تتمات الصفحة الاولى.. تتمات الصفحة الاولى.. تتمات الصفحة الاولى.. تتمات الصفحة الاولى.. تتمات الصفحة الاولى.. تتمات الصفحة الاولى

محافظ حضرموت

أن قوات الأمن لا تزال تجري عمليات البحث والتعقب لأربعة مشتبه بهم متورطين في حادث الهجوم المسلح على قافلة سياح أجانب بعد صلاة الجمعة ، الذي أسفر عن مقتل أربعة أشخاص منهم السائحتان البلجيكيتان السيدتان(كاترين كلوري وكلورين بانكورى) واليمنيان (السائق احمد هادي ألعامري) وأحد المرشدين يدعى «الكثيرى» مشيرا إلى أن الأخير(الكثيري) قد توفي متأثرا بجراحه عقب وصوله المستشفى.

وأوضح المحافظ أن عدد المصابين نتيجة الحادث بلجيكيان ويمنيان أيضا حيث يتلقون العلاج بالمستشفى وأن حالاتهم مستقرة وعادية.

وكانت قافلة سياح بلجيكيين مؤلفة من 15 شخصا على متن ثلاث سيارات متوجهين من منطقة وادي دوعن إلى منطقة شبام التاريخية قد اعترضهم مسلحون مجهولون وقاموا بالتقطع للقافلة السياحية وفتحوا نيران أسلحتهم ليسفر الحادث عن مقتل وإصابة عدد من السياح البلجيكيين و المواطنين اليمنيين.

وأكد محافظ حضرموت أن عمليات تعقب واسعة تقوم بها طائرات مروحية للبحث وإرشاد قوات الأمن إلى مواقع اختبائهم للقبض على الجناة الذين قال أن عددهم أربعة أشخاص مجهولون.

وقال هاجر إن السلطة الأمنية بالمحافظة قد أغلقت جميع المنافذ من والى المنطقة التي وقع فيها الحادث لسد الطريق أمام مرتكبيه وعدم فرارهم من المحافظة.. مؤكدا أن الحادث الذي تزامن مع التحضير لمؤتمر الاستثمار بمحافظة حضرموت لن يؤثر على ما تسعى له المحافظة الغنية بمختلف الفرص والمواقع الاستثمارية.

إزاء التجاوزات واستغلال..

فيما يتم نشره في بعض الصحف المقروءة أو صحافة الانترنت.. وحيث بات جليا بإن الهدف من وراء ذلك هو الارتزاق الرخيص والانزلاق إلى الأعمال غير المسؤولة والشريرة التي تنكرها المواثيق الدولية ومواثيق الشرف الصحفية, وقانون الصحافة وفي مقدمتها الدعوات الصريحة للفتنة والتمزق والمناطقية والمذهبية والحقد الطائفي والمناطقي.. الأمر الذي لن تقف الجهات المختصة أمامه مكتوفة اليدين بسبب سعة الصدر لدى القيادة السياسية وتسامحها الذي جعل من الذين لا يقدرون مسؤوليتهم وأصحاب الأجندات الخاصة وغير الوطنية يزدادون غيا وفجورا وعداء للوطن وتنميته وأمنه واستقراره ووحدته الوطنية».

وأكد وزير الإعلام :» إنه وبمقتضى القانون النافذ فإن وزارة الإعلام لن تتهاون في الاضطلاع بمسؤليتها إزاء مثل هذه التجاوزات غير القانونية, وحيث أن رئيس تحرير الصحيفة مسؤول مسؤولية مباشرة عن أي جريمة نشر تتم في الصحيفة التي يديرها وهو مسؤول عن رئاسة تحريرها, كما أن كل كاتب أو صحفي مسؤول عن جريمة النشر التي يقترفها في حق الآخرين.. وللسلطة القضائية وحدها حق إدانته أو تبرئته .. كما إن كل إنسان أيا كان موقعه مسؤول مسؤولية كاملة عن ما يقع منه من جرائم أثناء تأديته لعمله أو وظيفته أو مهنته أو بسببها».

ودعا وزير الإعلام في ختام تصريحه الجميع إلى التعاون لتطبيق قانون الصحافة والمطبوعات وبخاصة السلطة القضائية ونقابة الصحفيين وكل من أصابهم الضرر الشخصي والعام, ليتم تكريس سيادة القانون في بلادنا وأن لا يكون عرضة للاستهتار وخاصة وأنه شرع من أجل حماية وكفالة حرية التعبير .. وضمانة تدفق المعلومات وتحقيق العدل وإنصاف كل متضرر.

وصفته بالعمل الإجرامي..

ولا يقدم عليه إلا كل فاقد لضميره وإنسانيته.

وقالت وزارة السياحة في بيانها :" إن محاولة المساس بأمن واستقرار الوطن, لن يثنينا عن استمرار مواصلة تنمية النشاط السياحي ومتابعة تطوير خدماته وتعزيز دوره في تنمية المجتمع .. مؤكدة في ذات الوقت أن هذا العمل الإجرامي لن يمض دون عقوبة لمرتكبيه, وستقوم الأجهزة الأمنية بواجبها في تعقب الجناة, حتى تتمكن من القبض عليهم لتقديمهم لعدالة القضاء ليناولوا جزاءهم العادل والرادع.

وتابعت الوزارة قائلة : " إن اليمن الذي تعرض لهذا العمل الإرهابي, ليتطلع إلى تضامن ومؤازرة الجميع وكذا مؤازرة المجتمع الدولي في التصدي لمثل هذه الأعمال الإرهابية والعدوانية البغيضة التي تلحق أضرارا فادحة بالاقتصاد وتسهم في إعاقة مسيرة التنمية والسياحة في البلاد".. داعية كافة الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني إلى إدانة وشجب هذا العمل الإرهابي .

وعبرت وزارة السياحة في ختام بيانها عن أحر تعازيها لأسر الضحايا الأبرياء وللشعبين اليمني والبلجيكي.

هذا وكانت وزارة السياحة قد قامت بإرسال طائرة خاصة لنقل السياح البلجيكيين إلى العاصمة صنعاء, وتوفير كافة إجراءات الرعاية الصحية والحفاظ على سلامتهم.

ترحيل أكثر من..

وأشار إلى أن اجمالي من منحوا تأشيرة خروج وعودة وخروج نهائي (1045) وافدا منهم (582) وافدا منحوا خروج نهائي اضافة إلى تسجيل (2632) حالة وافدة.

ونوه بأن الفرع حقق إيرادات خلال عام 2007م بلغت (81) مليونا و(53) الفا و(363) ريالا مقابل (76) مليوناً و(266) ألفاً و(336) ريالا إيرادات العام الذي قبله 2006م وبنسبة زيادة بلغت (9 ٪).

بكلفة 160 ألف..

العام للمؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي.

ويستهدف المشروع ترميم شبكة المياه بمنطقة السجن والإحياء المجاورة لها في المديرية كمرحلة أولى تليها مراحل أخرى وذلك في إطار إعادة تأهيل شبكة المياه في المديرية كاملة.

أكثر من 35..

المهن والحرف التي ستعود عليهم بدخل يحسن من مستواهم المعيشي بالإضافة إلى منح قروض لـ/114/ شخصاً بمبلغ /8/ ملايين و/152/ الف ريال .

وأضاف بان فرع الصندوق استطاع ان يغطي نشاطه مختلف المناطق النائية في مختلف المديريات واستيعاب عدد كبير من الفقراء والمحتاجين في اطار جهود الدولة لتوسيع شبكة الأمان الاجتماعي ومكافحة الفقر .

14 أكتوبر
البريد الاليكتروني: 14october@14october.com
تصدر عن مؤسسة (14 أكتوبر) للصحافة والطباعة والنشر
المعلا - عدن
الجمهورية اليمنية
مدير التحرير
نجيب مقبل
Nagibmoqbil@hotmail.com
نائبا مدير التحرير
محمود ثابت صالح
إقبال علي عبد اللّه
سكرتيرا التحرير
محمود غلام حسن
مدير التجهيزات الفنية
منصور عبد الخالق عبد الرب
نائب مدير التجهيزات الفنية
أحمد محمد ثابت
14 أكتوبر - المعلا - عدن الجمهورية اليمنية:
هواتف: 247297-241332-247558-240085 ملحق مشاعل -247558
فاكس: 240550-247559 - ص.ب: 5487
الإعلانات: 248050 - البريد الألكتروني: adv@14October.com
المبيعات التجارية: 241186 - العلاقات العامة: 243029
صنعاء - تلفون: 230039 - فاكس: 226314 - لحج: 503729 منطقة ذمار: 420888 - مكتب تعز: 279282 - العديدة: 212049